

## 67- فتاوى نور على الدرب.

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة - [00:00:01](#)

الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب ضيفنا في هذا اللقاء المبارك ان شاء الله وفضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء - [00:00:41](#)

بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخ سامي حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم وبارك الله في الاخوة المستمعين والمستمعات حياكم الله مستمعينا الكرام واهلا ومرحبا بكم تقبل الله منا ومنكم صالح القول والعمل - [00:00:54](#)

شيخ سامي حفظكم الله نبدأ هذه الحلقة في هذا السؤال الذي يقول ما هي الاعمال المشروعة في العشر الاخيرة من شهر رمضان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد - [00:01:09](#)

وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد وقد ثبت في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر ما لا يجتهد في غيره - [00:01:24](#)

وقالت رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله وانما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يجتهد في هذه العشر - [00:01:44](#)

ما لا يجتهد في غيره لامرين الامر الاول ان هذه العشر هي ختام الشهر والاعمال بالخواتيم فقد يكون الانسان فرط فيما مضى من الشهر سيستدرك في هذه العشر الفاضلة والثاني - [00:02:03](#)

ان هذه العشر ترجى فيها اي تطلب فيها ليلة القدر ولعل الانسان يدركها وهو قائم لله عز وجل فيغفر الله له ما تقدم من ذنبه واما الاعمال المشروعة في هذه العشر - [00:02:28](#)

منها اول الاجتهاد عموما في الاعمال الصالحة من صلاة وصدقة وتلاوة قرآن وذكر وغيرها وثانيا احياء الليل لان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يحيي الليل كله وليس المراد انه يحيي الليل كله بالصلاة - [00:02:54](#)

وانما يحيي الليل بطاعة الله تعالى من صلاة وتلاوة قرآن وذكر ودعاء وغير ذلك ثالثا ايقاظ الاهل كما قالت عائشة رضي الله عنها وايقظ اهله لاجل ان يغتنموا هذه الليالي الفاضلة الشريفة - [00:03:19](#)

هي جديرة به من الاعمال الصالحة ورابعا شد المئزر وهو كناية عن اعتزال النساء والجد والاجتهاد الاعمال الصالحة في هذه العشر وخامسا الاعتكاف لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان - [00:03:45](#)

حتى توفاه الله تعالى واعتكف ازواجه من بعدهم والمقصود من الاعتكاف امران عظيمان الامر الاول ان يتفرغ بطاعة الله عز وجل في بيت من بيوته فيعتزل الدنيا ويعتزل لذاتها وشهواتها - [00:04:15](#)

ويتقرب الى الله تعالى بانواع الطاعة والامر الثاني من المقصود من الاعتكاف تحري ليلة القدر وطلبها لان الرسول عليه الصلاة والسلام انما اعتكف تحريا في ليلة القدر ولهذا اعتكف الرسول عليه الصلاة والسلام اول ما اعتكف - [00:04:41](#)

العشر الاول من رمضان فجاءه جبريل وقال يا محمد ان النبي تطلب امامك ثم اعتكف العشر الاوسط فجاءه جبريل فقال يا محمد ان الذي تطلب امامك ثم اعتكف العشر الاواخر من رمضان - [00:05:08](#)

وقال من كان معتكفا فليعتكف العشر الاواخر فعل المعتكف ان يحرص حال اعتكافه على التشاغل بما يقربه الى الله تعالى وان لا ينشغل بما يصده عن اعتكافه وعن طاعة الله تعالى - [00:05:25](#)

وان يجتهد في احياء الليل بالصلاة والذكر وان يكثر من تلاوة القرآن وغير ذلك مما يقربه الى الله عز وجل احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم آآ ذكرتم شيخنا حفظكم الله من ضمن الاعمال الاعتكاف لكن هل الاعتكاف شيخ مشروع في جميع شهر رمضان او يختص بالعشر الاواخر؟ وما حكم خروج - [00:05:47](#)

المعتكف من الاعتكاف لغير حاجة الاعتكاف منه ما هو سنة ومنه ما هو جائز السنة ان يعتكف العشر الاواخر من رمضان واما اعتكاف ما سواها من العشر الاول او الاوسط - [00:06:13](#)

او ان يعتكف في غير رمضان فهذا جائز واما خروج المعتكف كافة فلا يخلو اما ان يكون ببعض بدنه او بجميع بدنه فاما اذا كان خروجه ببعض بدنه فلا حرج في ذلك - [00:06:32](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج رأسه وهو معتكف عائشة رضي الله عنها فترجله واما خروج المعتكف بجميع بدنه فهذا على اقسام ثلاثة القسم الاول ان يخرج الامر لابد له منه طبعاً او شرعاً - [00:06:55](#)

الذي لا بد له منه طبعاً الاكل والشرب وقضاء الحاجة والذي لا بد له منه شرعاً كالوضوء والغسل فاذا خرج الامر لابد له منه طبعاً او شرعاً فلا حرج ما لم يمكنه فعل ذلك في المسجد - [00:07:19](#)

كان المسجد فيه اماكن للوضوء والغسل وهناك من يحضر له الطعام والشراب فحين اذ لا حاجة الى خروجه والقسم الثاني ان يخرج المعتكف لامر ينافي الاعتكاف البيع والشراء والجماع فهذا يبطل به الاعتكاف - [00:07:43](#)

والقسم الثالث ان يخرج لطاعة غير واجبة شمال خرج لعيادة مريض او اتباع جنازة ونحو ذلك فهذا ان كان قد شرط ذلك عند ابتدائية كافة فله ان يخرج لان ذلك ورد عن الصحابة رضي الله عنهم - [00:08:10](#)

واما اذا لم يشترط ذلك فليس له ان يخرج واذا دار الامر بين ان يخرج المعتكف من معتكفه بالشرط او الا يخرج فالاولى الا يخرج بان الاعتكاف هو لزوم المسجد - [00:08:31](#)

والمواظبة على ذلك والخروج قد يكون سبباً لمنافاة ما شرع الاعتكاف من اجله. نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم اذا هذا سائل يقول هل ليلة القدر تختص بليلة معينة من ليالي العشر ام انها تنتقل؟ وهل لها علامات تعرف بها - [00:08:49](#)

جميع ليالي العشر هي محل لليلة القدر ولا تختصوا في ليلة معينة ولهذا ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم ليلة القدر ليلة احدى وعشرين وقال عليه الصلاة والسلام التمسوها في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى - [00:09:10](#)

فهي تنتقل ولا تختصوا في ليلة معينة وارجى ليالي العشر ليالي الوتر وارجى ليالي الوتر السبع البواقي وارجى السبع ليلة سبع وعشرين وقد اخفى الله عز وجل العلم في هذه الليلة - [00:09:39](#)

لحكمتين الاولى رحمة بعباده ليكثر طلبهم لها وليجتهدوا في ادراكها وتحصيلها وثانيا امتحاناً واختباراً ليتبين من كان جاداً في طلبها حريصاً عليها ممن هو متخاذل او كسلان واما علامات ليلة القدر - [00:10:10](#)

ولها علامات مقارنة ولها علامات لاحقة فاما المقارنة منها قوة الازياء في تلك الليلة وذلك لكثرة تنزل الملائكة ومن علاماتها انشراح صدر المؤمن لان الملائكة تنزل الرحمة والسور ومن علاماتها حرص المؤمن - [00:10:45](#)

على العبادة وعلى اتمامها واكملها في تلك الليلة ما لا يجده في غيرها ومن علامات ليلة القدر انها ليلة ساكنة كما جاء في الحديث طلبة بلجة ليس فيها عواصف ولا قواصف - [00:11:20](#)

وليست حارة ولا باردة واما العلامات اللاحقة التي تكون بعدها ومنها ان الشمس تطلع في صبيحتها بيضاء ليس لها شعاع كما جاء ذلك في صحيح مسلم عن ابي بن كعب رضي الله عنه - [00:11:43](#)

ومنها استجابة دعاء من وفق للدعاء فيها فان الله عز وجل يستجيب دعاءه استجابة الدعاء دليل على انه وافق ليلة القدر احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم اذا هذا سائل يقول هل مضاعفة الصلاة في المسجد الحرام والمسجد النبوي خاص بالفريضة ام يشمل

المضاعفة المسجد الحرام والمسجد النبوي تعم الفريضة والنافلة لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام لكن ما شرع فعله في المسجد - 00:12:33

فالأفضل أن يفعل في المسجد وما شرع فعله في البيت في النوافل الأفضل أن يفعلها في البيت لأن الرسول عليه الصلاة والسلام كان من هديه أنه يتنفل في بيته وقال لا تجعلوا بيوتكم قبورا - 00:12:56

السنة أن يصلي الإنسان النوافل والسنن الراتبة في بيته أولا اقتداء بالرسول عليه الصلاة والسلام وثانيا امتثالا لأمره عليه الصلاة والسلام حيث قال لا تجعلوا بيوتكم قبورا وقال أفضل صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة - 00:13:19

ولا يقال أن المسجد النبوي والمسجد الحرام مما تضعف فيه الصلاة لأن الرسول عليه الصلاة والسلام كان يصلي النوافل في بيته مع أن مسجده مما تضعف فيه الصلاة أحسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم - 00:13:45

لكن هذا ربما يحتاج توضيح فضيلة الشيخ يعني كيف إذا كانت تضعف المسجد النبوي ثم تصلى في البيت مع أنها ربما تكون بالعدد أقل المضاعفة نوعان مضاعفة كمية ومضاعفة كيفية - 00:14:06

الإنسان إذا صلى في المسجد النبوي أو في المسجد الحرام تضعف صلاته كمية وإذا صلى في بيته ضعفت كيفية والكيفية أعظم من الكمية ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام مع أن مسجده مما تضعف فيه الصلاة - 00:14:21

وقد قال صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا مسجد الكعبة. وفي رواية إلا المسجد الحرام كان عليه الصلاة والسلام يتجهد في بيته ويصلي الرواتب في بيته - 00:14:43

ولم يقل أصلها في المسجد لأن المسجد مما تضعف فيه الصلاة ففرق بين المضاعفة كمية والمضاعفة كيفية بالنسبة للمرأة الأفضل لها أن تذهب المسجد الحرام والمسجد النبوي لتصلي فيه مثلا صلاة التراويح أو تصلي في بيتها - 00:14:57

صلاة المرأة في بيتها أفضل ولكن إذا كان ذهابها إلى المسجد الحرام إلى المسجد النبوي أو إلى غيرهما من المساجد. إذا كان ذلك انشط لها على الطاعة والعبادة بحيث أنها إذا بقيت في البيت تكاسلت - 00:15:15

عن الصلاة ولم تنشط فإن ذهابها لا حرج فيه ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا أماء الله مساجد الله وبيوتهن خير لهن فإذا ذهبت إلى المسجد الحرام طوعت - 00:15:35

في حقها الصلاة كالرجل سواء كان ذلك في الفرائض في النوافل أحسن الله اليكم إذا هذا سائل يقول أه شيخ سامي حفظكم الله ما هو أفضل دعاء ادعوه به في ليالي العشر؟ وهل ليلة سبع وعشرين مزية على بقية الليالي - 00:15:52

أفضل دعاء يدعوه به الإنسان هو ما أرشد إليه النبي صلى الله عليه وسلم لما سألته عائشة رضي الله عنها فقالت يا رسول الله أرايت أن وافقت ليلة القدر ما أقول - 00:16:10

قال قلولي اللهم أنك عفو تحب العفو فاعفو عني وهذا يدل على فضل الدعاء في ليلة القدر وأن الدعاء في ليلة القدر كان معروفا عند الصحابة رضي الله عنهم فينبغي للمؤمن - 00:16:25

أن يحرص على الدعاء في هذا الدعاء وبغيره ولكن كونه يحرص على الدعية الواردة في الكتاب والسنة هو خير مما يختاره لنفسه بأن ادعية الكتاب والسنة تكون جامعة مانعة لكن قد يكون للإنسان - 00:16:45

حاجات ليست موجودة بأعيانها النصوص الشرعية ولا حرج أن يدعو بما في نفسه وما يريد أن يسأل الله تعالى إياه وأما ليلة سبع وعشرين فهي أرجى ليالي الوتر من السبع البواقي - 00:17:09

ولهذا قال أبي ابن كعب رضي الله عنه والله أني لأعلم أي ليلة هي الليلة التي أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيامها هي ليلة سابع وعشرين لكن هذه الليلة - 00:17:32

لا تخص بعبادة دون سواها وتخصيصها بعمرة أو تخصيصها في صدقة أو نحو ذلك هذا مما لا أصل له. نعم نختم بهذا السؤال شيخنا حفظكم الله بالنسبة لمن كان عنده - 00:17:51

هل يمكن ان يعتكف بعض اليوم يذهب الى عمله هذا لا يمكن لان هذا يتطلب منه ان يخرج زمنا طويلا والاعتكاف معناه الانقطاع على هذا مثل هذا الذي لا يستطيع الاعتكاف اذا علم الله تعالى من نيته - [00:18:09](#)  
انه لولا هذا المانع يعتكف فانه يثيبه على ذلك لان الانسان اذا نوى العمل الصالح وسعى فيه ولكنه لم يتمكن من الاتيان به لعذر شرعي كتب الله له اجره وثوابه - [00:18:30](#)

قال الله عز وجل ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله - [00:18:50](#)  
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان في المدينة رجالا ما سرتهم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم حبسهم العذر احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. بهذه الاجابة احببنا نصل الى ختم هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ - [00:19:03](#)

الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. فشكر الله له وشكر الله لكم حسن متابعتكم وتقبل الله منا ومنكم صالح القول والعمل. وختم الله لنا ولكم شهر رمضان المبارك برضوانه والعتق من نيرانه. انه سميع مجيب الدعاء. لمن اراد طرح سؤاله على الشيخ سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد - [00:19:22](#)  
واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية استودعكم الله ايها الاخوة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - [00:19:42](#)  
اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - [00:20:06](#)